اسلم ودم وابق وامك وانم واسم وزد
واعط وامنع وضر وانفع وصل وصل
وتلطف الشهاب الحجازي
فالكمد الضد وارغم حاسديك فكم
من حاسد مات من غيظ ومن قهرا
دم وابق واسلم وعش واضح عداك قلا
وصل وصل وتحكم واعف من عذرا
وابدع ابن زيدون بقوله
يا بائعا حظه مني ولو بذلت ، لي الحياة بحظي منه لم ابع
تِه احتمل واحتكم اصبر وعز اهن
ودل اخضع وقل اسمع ومر اطع

الالتفات

وعازل رام بالتعنيف يرشدني عدمت رشدك هل اسمعت ذا صمم

قال الناظم رحمه الله تعالى اما الالتفات فهو عبارة
عن رجوع من خطاب الى غيبة او تكلم والعكس
وعند السكاكي ان تنتقل احدها الى الآخر مطلقا ومنه
يا دارمية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد
انتهى اقول قال في التلخيص وشرحه المختصر للسعد
المشهور عند الجمهور ان الالتفات هو التعبير عن
معنى

معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة
بعد التعبير عنه اي عن ذلك المعنى باخر منها اي بطريق
اخر من الطرق الثلاثة بشرط ان يكون التعبير الثاني
على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويترقبه السامع
ولا بد من هذا القيد ليخرج مثل قولنا انا زيد وانت
عمرو ونحن اللذون صبحوا الصباحا وقوله تعالى
اياك نستعين واهدنا وانعمت عليهم فان الالتفات
انما هو في اياك نعبد والباقي جار على اسلوبه
ومن زعم ان في مثل يا ايها الذين امنوا التفاتا والقياس
امنتم فقد سهى على ما يشهد به كتب النحو وهذا
اي الالتفات بتفسير الجمهور اخص منه بتفسير السكاكي
لان النقل عنده اعم من ان يكون قد عبر عنه
بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون مقتضى
الظاهر ان يعبر عنه بطريق منها فترك وعدل الى
طريق اخر فيتحقق الالتفات بتعبير واحد عنده
وعند الجمهور مختص بالاول حتى لا يتحقق الالتفات
بتعبير واحد عنه وعند الجمهور مختص بالاول
حتى لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد فكل التفات
عندهم التفات عنده من غير عكس كما في تطاول

Copyright © King Saud University